

الرقعة والبكاء

118 - حدثني محمد قال : حدثنا داود بن المحبر ٧ عن المبارك بن فضالة قال : .

دخل عبد الله بن الأهتمام على عمر بن عبد العزيز وهو جالس على سرير فحمد الله وأثنى عليه ثم أخذ في موعظته الطويلة .

فنزل عمر عن سريرته حتى استوى بالأرض وجثا على ركبتيه و ابن الأهتمام يقول : وأنت يا عمر ! وأنت يا عمر من أولاد الملوك وأبناء الدنيا الذين ولدوا في النعيم وغدوا به لا يعرفون غيره و عمر يبكي ويقول : .

هيه هيه ابن الأهتمام ! هيه .

فلم يزل يعظه و عمر يبكي حتى غشي عليه